

"اثر تطبيق ادارة المعرفة فى تحسين اداء المشروعات القومية

دراسة تطبيقية علي مشروعات العاصمة الادارية الجديدة"

أعداد الباحثون

أ د / السيد محمد خاطر

عميد كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية

أ د / عبد الحكيم عبد الرحمن المنهاوى

أستاذ إدارة العمليات والإحصاء بالأكاديمية العربية

مستشار مدير الكلية الفنية العسكرية

المهندس / عبد الكريم حسين محمد القللى

باحث دكتوراة إدارة مشروعات

كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية

ملخص الدراسة:

إدارة المعرفة هي النقاط الدروس المستفادة في كل مراحل المشروعات ومن أهم هذه المراحل مرحلة نهاية المشروع لأنها تقييم لنتائج المشروع والخبرات المكتسبة وتوثيق الدروس المستفادة بحيث يمكن استخدامها لتحسين المشاريع المستقبلية"

وتأتي أهميتها في تحسين أداء مدير المشاريع والإدارات المعاونة لهم مع تبسيط العمليات وخفض التكاليف عن طريق التخلص من الإجراءات المطولة أو غير الضرورية، كما تعمل على تحسين خدمات العملاء، عن طريق تخفيض الزمن المستغرق في تقديم الخدمات المطلوبة والوصول إلى أعلى مستوى من رضا العملاء.

كذلك زيادة العائد المادي، عن طريق تسويق المنتجات والخدمات بفاعلية أكثر، بتطبيق المعرفة المتاحة واستخدامها في التحسين المستمر، وابتكار منتجات وخدمات جديدة.

إدارة المعرفة تتبنى فكرة الإبداع والابتكار عن طريق تشجيع مبدأ تدفق الأفكار بحرية فإدارة المعرفة أداة لتحفيز المنظمات على تشجيع القدرات الإبداعية للموارد البشرية، لخلق معرفة جيدة والكشف المسبق عن العلاقات غير المعروفة والفجوات المتوقعة خلال خطوات ومراحل التنفيذ للمشروعات.

لذا فإن إدارة المعرفة تنسيق أنشطة المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق أهدافها وتعزيز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المنظم المعتمد على الخبرة والمعرفة وتحسينه مع تحديد المعرفة المطلوبة وتوثيق المتوافر منها وتطويرها والمشاركة فيها وتطبيقها وتقييمها. كذلك فإن إدارة المعرفة هي أداة لاستثمار المعلومات والخبرات للمنظمة، من خلال جعل الوصول إلى المعرفة المتولدة عنها بالنسبة للأشخاص الآخرين المحتاجين إليها عملية سهلة وممكنة تؤدي إلى نمو وازدهار المؤسسة والشركات.

لذا فإن دراسة تطبيق إدارة المعرفة عامل في غاية الأهمية في إدارة المشروعات القومية ولاسيما مشروع العاصمة الإدارية الجديدة بجمهورية مصر العربية .

الكلمات المفتاحية: تطبيق المعرفة، إدارة العرفة، المشروعات القومية.

1/1 المقدمة :

شهدت نهاية القرن العشرين ظهور مجموعة من المفاهيم والمداخل والنظم الجديدة في مجال الإدارة وفي هذا الإطار، برز مفهوم "إدارة المعرفة .

ويعد تطبيق مفهوم إدارة المعرفة من أبرز المكونات الأساسية والهامة للأصول غير المادية في المنظمات الحديثة، خاصة في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي القائم على إقتصاد المعرفة، والذي يعد المورد البشري فيه أساساً للتميز ومصدراً للإبداع والابتكار وتحسين الأداء وكسب ميزة تنافسية،

فإدارة المعرفة تتطلب من المنظمات السعي إلى تفعيل القدرات الإبداعية للموارد البشرية بما يملكونه من معارف ومهارات وخبرات ورصد المعرفة الكامنة لهم.

ومن هنا بدأ التركيز بعض طرق الإدارة الحديثة في إدارة المشاريع على استخدام طرق إدارة المعرفة في بيئات إدارة المشاريع ، حيث أن هذا المجال من الدراسة هما عامل مهم للشركات التي تهدف إلى اكتساب مزايا من خلال التعلم والتحسين المستمر .

في هذه الدراسة تم تقسيم المشاريع إلى فئتان الأولى لاتطبيق ادارة المعرفة والثانية تطبق ادارة المعرفة حيث تم تسليط الضوء على طرق إدارة المشروع وطرق إدارة المعرفة.

كانت الأسئلة الرئيسية التي سيتم أعطئها للمشاركين في الاستبيان لهذه الدراسة هي ما إذا تم دمج أي أنشطة لإدارة المعرفة في العمل في المشاريع وكذلك الأبعاد التي تؤثر على استخدام إدارة المعرفة في بيئات المشروع. الأبعاد المفترضة للتأثير على إدارة المعرفة في بيئات المشروع التي تمت دراستها في هذه الرسالة ، واستخدام منهجيات وذلك بأجراء دراسة استطلاعية داخل الشركات الحكومية يتم خلالها تصميم استمارة استقصاء لقياس القيم المدركة من العاملين لكل من المتغير المستقل (إدارة المعرفة) والمتغير التابع (الاداء)، كما تمت دراسة الظروف المتعلقة بالمنظمات والمشاريع.

كذلك ندرس اتجاه المؤسسات و المنظمات في تطبيق ادارة المعرفة والتي لديها نهج نشط لجمع المعلومات وتستخدم منهجيات إدارة المشاريع ، لاستخدام المزيد من منهجيات إدارة المعرفة في المشاريع.

2/1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

العاصمة الادارية الجديدة محل الدراسة يعمل بها اكبر الشركات الاستثمارية والعقارية و المقاولات في مصر والعالم وقد تعثرت بعض من هذه الشركات في استمرار اداء مهمتها واستكمال مشروعاتها المتعاقد عليها .

وقد تسبب سوء أداءها الى الخسارة المادية والمعنوية للعاملين نتيجة سحب الاعمال من هذه الشركات واسنادها الى الشركات التي نجحت في مشروعاتها سابقا .

واتضح ان بعض الشركات تستخدمت أساليباً صحيحة ومهنية حديثة ومتطورة تحافظ على تطورها ونموها وتمكنها من تحقيق الأرباح والنجاح في المشروعات على المدى الطويل والحصول على اكبر قدر من المشروعات الكبرى .

لذا كان من الضروري بحث المشاكل والاسباب التي قد تؤدي الى فشل او نجاح الادارة في المشروعات القومية .

وتجلى هنا مشكلة الدراسة فيما يلي :

مشاكل خاصة بالعمالة

المرتبات والبدلات .

الولاء والانتماء للمؤسسة .

الخدمات الطبية والصحية و....

مشاكل مرحلة التنفيذ :

ترتيب مراحل التنفيذ بما يساعد على تقليل اجمالي وقت المشروع .

توفير الادوات اللازمة للتنفيذ وكيفية المناورة بها ومواعيد توفيرها / شراؤها في المشروع وذلك عن طريق اكتساب الخبرة السابقة (معدات الحفر وتمهيد الطرق _ المولدات _).

كيفية اغلاق المشروع والمستندات المطلوبة وحصر المشاكل وحصر مقاولون الباطن في مراحل المشروع وكيفية التعامل معها

مشكلات داخل ادارات الشركات

ادارة الموارد البشرية : خبرة الموارد البشرية بمواعيد توفير العمالة ومستوى الخبرة المطلوبة لهم.

ادارة سلاسل الامداد :مواعيد توفير المعدات والموردين والتي تعتمد على ادارة سلاسل الامداد.

الادارة المالية: توفير المبالغ المطلوبة للاتفاق على مراحل المشروع .

الادارة الهندسية: مدى خبراتها في توفير الرسومات والتصميمات اللازمة في المواعيد المحددة والمعرفة بطرق حل المشكلات مع تنظيم العمل طبقا للجداول الزمنية للمشروع.

مشكلات مع العملاء

معرفة طرق حل المشكلات مع الموردين واسبابها

معرفة المشاكل التي ظهرت مع المستهلكين واسبابها.

تحديد العملاء المتميزين والغير مستهدفين.

مشكلات قانونية

الالام بنوعيات واساليب حل المشاكل القانونية داخل الشركة وخارجها (مثل المشاكل مع الوردين والعملاء والجمارك والمصالح الحكومية).

ويوجه عام فان تأثير ادارة ادارة المعرفة في نجاح المشاريع امر هام ولاسيما المشروعات القومية من خلال تطوير أسلوب إدارتها للمعرفة باعتبارها

أصل موجود لدى الشركة يمكن من خلاله الابتكار والإبداع ويحقق لها التميز عن منافسيها وزيادة ثقة العملاء بها ويمكن من خلال هذه

المشكلة صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة (ما هو تأثير ادارة المعرفة بأبعادها المختلفة في نجاح المشروعات القومية في مصر .

3/1 فروض الدراسة :

- : صاغ الباحث عدد (2) فرض رئيسي وعدد (11) فرض فرعي كآتي
- الفرض الرئيسي المستقل (ادارة المعرفة)
- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق ادارة المعرفة بأبعادها فى تحسين اداء المشروعات القومية "
- : بالعاصمة الادارية الجديدة . وينبثق اربع فروض فرعية بيانها كالاتى
- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق تنمية العناصر المتميزة فى تحسين اداء المشروعات القومية .
- بالعاصمة الادارية الجديدة .
- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق تخزين المعلومات فى تحسين اداء المشروعات القومية بالعاصمة الادارية الجديدة .
- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعرفة فى تحسين اداء المشروعات القومية بالعاصمة الادارية الجديدة .
- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق نشر المعلومات وتوزيعها فى تحسين اداء المشروعات القومية .
- بالعاصمة الادارية الجديدة .
- : الفرض الرئيسى الثانى (العوامل الديمجرافية)
- توجد فروق ذات دلالة معنوية للقيم المدركة للعاملين بالمشروعات القومية بالعاصمة الادارية الجديدة لادارة المعرفة " طبقا للعوامل الديمجرافية (النوع - العمر - المؤهل العلمى - سنوات الخبرة - المستوى الوظيفي)

4/1 أهداف الدراسة:

1. تسعى بعض الدراسات الى معرفة ما اذا كان مفهوم ادارة المعرفة قد بدا يتبلور لدى مسئولى الادارة فى المؤسسات الشركات والقطاع الحكومى ، ام ان هؤلاء المسئولين لديهم مفاهيم اخرى عن ادارة المعرفة.
2. تقديم بعض الدراسات الاطارالنظرى للمركزات الفكرية والأساسيات المعرفية لنظم المعلومات، إدارة المعرفة.
3. التعرف على مدى إدراك القائمين على الإدارة بالمؤسسات والشركات والقطاع الحكومى لأهمية تطبيق ادارة المعرفة بها.
4. التعرف على مستوى توافر متطلبات ادارة المعرفة لدى الشركات محل الدراسة.

5/1 أهمية الدراسة:

إدارة المعرفة هي النقاط الدروس المستفادة في كل مراحل المشروعات ومن اهم هذه المراحل مرحلة نهاية المشروع لانها تقييم لنتائج المشروع والخبرات المكتسبة وتوثيق الدروس المستفادة بحيث يمكن استخدامها لتحسين المشاريع المستقبلية"

وتأتى أهميتها في تحسين أداء مدير المشاريع والإدارات المعاونة لهم مع تبسيط العمليات وخفض التكاليف عن طريق التخلص من الإجراءات المطولة أو غير الضرورية، كما تعمل على تحسين خدمات العملاء، عن طريق تخفيض الزمن المستغرق في تقديم الخدمات المطلوبة والوصول الى اعلى مستوى من رضاء العملاء .
كذلك زيادة العائد المادي، عن طريق تسويق المنتجات والخدمات بفاعلية أكثر، بتطبيق المعرفة المتاحة واستخدامها في التحسين المستمر، وابتكار منتجات وخدمات جديدة.
ادارة المعرفة تتبنى فكرة الإبداع والابتكار عن طريق تشجيع مبدأ تدفق الأفكار بحرية فإدارة المعرفة أداة لتحفيز المنظمات على تشجيع القدرات الإبداعية للمواردها البشرية، لخلق معرفة جيدة والكشف المسبق عن العلاقات غير المعروفة والفجوات المتوقعة خلال خطوات ومراحل التنفيذ للمشروعات.
لذا فان ادارة المعرفة تنسيق أنشطة المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق أهدافها وتعزيز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المنظم المعتمد على الخبرة والمعرفة وتحسينه مع تحديد المعرفة المطلوبة وتوثيق المتوافر منها وتطويرها والمشاركة فيها وتطبيقها وتقييمها. كذلك فان ادارة المعرفة هي أداة لاستثمار المعلومات والخبرات للمنظمة، من خلال جعل الوصول إلى المعرفة المتولدة عنها بالنسبة للأشخاص الآخرين المحتاجين إليها عملية سهلة وممكنة تؤدي الى نمو وازدهار المؤسسة والشركات.
لذا فان دراسة تطبيق ادارة المعرفة عامل في غاية الاهمية في ادارة المشروعات القومية ولاسيما مشروع العاصمة الادارية الجديدة بجمهورية مصر العربية .

6/1 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بشركتين (احدهم قطاع عام والاخرى قطاع خاص -عالمية) بالعاصمة الادارية الجديدة والبالغ عددهم (297) موظف تقريبا في مختلف المستويات الوظيفية، وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، طبقا للخطوات التالية:

(أ) تحديد حجم العينة بدون أخذ مجتمع البحث في الاعتبار باستخدام معادلة (1):

$$n = (t^2 p(p-1)) / d^2 \quad (1)$$

حيث أن:

n حجم العينة المطلوبة

t عدد الوحدات المعيارية وهي $1.96 \pm$ لمستوى ثقة 95%.

p نسبة عدد المفردات التي تتوفر فيها الخصائص موضوع البحث وهي 50%.

d حدود الخطأ وهي 5% لمستوى ثقة 95%.

وبالتعويض في معادلة (1) نجد أن حجم العينة المطلوبة قبل التعديل = $385(n)$

$$n = ((1.96)^2 \times 0.5 \times (0.5)) / [(0.05)]^2 = (3.8416 \times 0.25) / (0.0025) = (0.9604) / (0.0025) \cong 385$$

(ب) تحديد حجم العينة للشركة (القطاع العام) بأخذ حجم المجتمع (180) موظف في الاعتبار يتم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة (2).

$$n_1 = n / (1 + n/N) (2)$$

حيث أن:

$1n$ حجم العينة المطلوبة والمعدلة بحجم مجتمع البحث.

n حجم العينة الغير المعدلة بحجم مجتمع البحث.

N حجم مجتمع البحث جميع العاملين في شركة قطاع عام حكومية المشار اليها وعددهم (180) موظف.

وبالتعويض في معادلة (2) نجد أن حجم العينة المطلوبة المعدلة:

$$n_1 = 385 / (180/385 + 1) = 122.65 \cong 122$$

(ج) تحديد حجم العينة للشركة (القطاع الخاص) بأخذ حجم المجتمع (117) موظف في الاعتبار يتم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة (2).

$$n_1 = n / (1 + n/N) (2)$$

حيث أن:

$1n$ حجم العينة المطلوبة والمعدلة بحجم مجتمع البحث.

n حجم العينة الغير المعدلة بحجم مجتمع البحث.

N حجم مجتمع البحث جميع العاملين في شركة قطاع خاص -عالمية المشار اليها وعددهم (117) موظف.

وبالتعويض في معادلة (2) نجد أن حجم العينة المطلوبة المعدلة:

$$90 \cong 89.75 = 117 / 385 + 1 / (385) = 1n$$

وقام الباحث باختيار عينة العاملين بشكل عشوائي بسيط من العاملين بشركة القطاع العام والخاص لتكون (212) موظفا وجدول (1-2) يوضح التوزيع المقترح لهذه العينة على الشركتين (العام والخاص) طبقا لعدد العاملين بهذه الشركات، كما يمكن تمثيلها من خلال شكل (1-3)،

جدول (1-2) توزيع عينة الدراسة علي العاملين بشركة قطاع عام _ خاص

اسم الشركة	عدد العاملين	النسبة المئوية
شركة المقاولون للاسكان	122	60.60%
شركة شنابير (فرع المقاولات الفنية)	90	39.40%
الإجمالي	212	100%

7/1 حدود الدراسة :

تدور الدراسة حول اهمية ادارة المعرفة فى الوقت الحاضر بالنسبة للشركات والمؤسسات ودورها فى تحسين اداء المشروعات القومية فى جمهورية مصر العربية .

دراسة تطبيقية على مجتمع شركات الحكومية والمحلية والدولية بالعاصمة الادارية الجديدة حيث انه اكبر مشروع قومى تتجمع فيه هذه الشركات فى الوقت الحالى.

8/1 مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها :

أ) نبذة عن العاصمة الادارية الجديدة

هى اكبر المشروعات الاستثمارية الخاصة بالتطوير العقارى فى مصر . فمن المتوقع أن ينمو عدد السكان بهذة العاصمة من 18 مليون نسمة إلى 40 مليون نسمة بحلول عام 2050 وتحتوى على :

- o الحى الحكومى ويشمل جميع الوزارات .
- o الكيان العسكرى .
- o مدينة المال والاعمال
- o مدينة المعرفة.
- o مطار دولى / فنادق عالمية / جامعات / مدارس / مستشفيات / نوادى اجتماعية /

ب) مفهوم إدارة المعرفة:

قام الكثير من المختصين و الكثير من المعاهد العلمية بتعريف ادارة المعرفة

أ - شندلر وإيلر (2003) يقول أن إدارة المعرفة فى اسلوب إدارة المشروعات الكلاسيكية تدور حول التقاط الدروس المستفادة فقط فى نهاية المشروعات.

ب - IPMA (الرابطة الدولية لإدارة المشاريع) و PMI (معهد إدارة المشاريع)

تعرفها بانها " تقييم نتائج المشروع والخبرة المكتسبة وتوثيق الدروس المستفادة بحيث يمكن استخدامها لتحسين المشاريع المستقبلية"

واشاروا الى انه عند إغلاق المشروع أو المرحلة ، قد يحدث ما يلي:

- 0 إجراء مراجعة ما بعد المشروع أو نهاية المرحلة ، impact تسجيل تأثير الخياطة على أي عملية ،
- 0 توثيق الدروس المستفادة
- 0 تطبيق التحديثات المناسبة على أصول العملية التنظيمية ،
- 0 أرشفة جميع وثائق المشروع ذات الصلة في نظام معلومات إدارة المشروع (PMIS) ليتم استخدامها كبيانات تاريخية ."

(ح) أهمية إدارة المعرفة:

تأتي أهمية إدارة المعرفة من دورها فيما يلي:

- تبسيط العمليات وخفض التكاليف عن طريق التخلص من الإجراءات المطولة أو غير الضرورية، كما تعمل على تحسين خدمات العملاء، عن طريق تخفيض الزمن المستغرق في تقديم الخدمات المطلوبة.
- زيادة العائد المادي، عن طريق تسويق المنتجات والخدمات بفاعلية أكثر، بتطبيق المعرفة المتاحة واستخدامها في التحسين المستمر، وابتكار منتجات وخدمات جديدة.
- تبنى فكرة الإبداع عن طريق تشجيع مبدأ تدفق الأفكار بحرية.فإدارة المعرفة أداة لتحفيز المنظمات على تشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية، لخلق معرفة جيدة والكشف المسبق عن العلاقات غير المعروفة والفجوات في توقعاتهم.
- تنسيق أنشطة المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق أهدافها.
- تعزيز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المنظم المعتمد على الخبرة والمعرفة وتحسينه.
- تحديد المعرفة المطلوبة وتوثيق المتوافر منها وتطويرها والمشاركة فيها وتطبيقها وتقييمها.
- أداة لاستثمار المعلومات والخبرات للمنظمة، من خلال جعل الوصول إلى المعرفة المتولدة عنها بالنسبة للأشخاص الآخرين المحتاجين إليها عملية سهلة وممكنة.

9/1 الدراسات السابقة :

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة وهي أحد الركائز الأساسية التي يقوم عليها موضوع الدراسة الحالية في مجال ادارة المعرفة ودورها في تحسين الاداء ، فسوف نقوم بعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي يعتقد بأنها ذات صلة بموضوع وسوف يتم تحليل هذه الدراسات من حيث أهم أهدافها ، وأهم النتائج ، وأهم التوصيات والتعليق عليها من خلال أوجه الاتفاق والاختلاف طبقاً لعدة محاور (دراسات بشأن ادارة المعرفة - دراسات بشأن تحسين الاداء - دراسات بشأن الميزة التنافسية) كما يلي :

دراسة (عتيقة ، 2017) بعنوان : أثر تفاعل نظم إدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية

اهداف الدراسة:

تقديم إطار نظري للمركزات الفكرية والأساسيات المعرفية لنظم المعلومات، إدارة المعرفة، والمزايا التنافسية.

التعرف على مستوى نظام المعلومات السائد في منظمات القطاع الصناعي.

تحليل التباين بين منظمات القطاع الصناعي والخدمي.

ملخص واهم نتائج الدراسة:

أهمية ادارة المعرفة ومتغيراتها ودورها في تطوير أداء المنظمات، فاليوم لاغنى لأي منظمة عن بناء واستخدام نظم المعلومات في أداء أعمالها لضمان البقاء والاستمرار.

أهمية تطبيق لنتائج في قطاعات الأعمال المختلفة التي تطمح إلى تطبيق نظم المعلومات وإدارة المعرفة، للاستفادة من إيجابيات تلك التطبيقات من أجل تحقيق مستوى عالي من الاداء المزايا التنافسية.

اهم توصيات الدراسة:

تحتاج المتطلبات التنظيمية إلى مراجعة مستمرة لتحقيق المواءمة المستمرة بين هذه المتطلبات، وحاجات الأنظمة وبما يخدم تفعيل دورادارة المعرفة. على منظمات القطاع الخدمي أن تولي عملية التخطيط الاستراتيجي لأنظمة المعلومات اهتماما زائدا خاصة وأن نجاح أو فشل نظم المعلومات يعتمد بشكل كبير على عملية التخطيط الاستراتيجي لأنظمة المعلومات، بمختلف مراحلها.

دراسة (شفيق ، 2018) بعنوان : دور ادارة المعرفة في تحسين مستوى الخدمات بالمنظمات العامة

اهداف الدراسة:

التعرف على مساهمة ادارة المعرفة في تحسين جودة الخدمات .

اختبار العلاقة بين عناصر ادارة المعرفة (رأس المال البشري ، ورأس المال الهيكلي ، ورأس مال العملاء) وتحسين مستوى جودة الخدمات.

ملخص واهم نتائج الدراسة:

ادارة المعرفة يتمثل في القدرة العقلية لدى فئة معينة من الموارد البشرية ممثلة في الكفاءات القادرة على توليد الأفكار المتعلقة بالتنوير الخلاق والاستراتيجي للأنشطة والعمليات والاستراتيجيات بما يضمن للمنظمة تحسين جودة الخدمة المقدمة للعملاء .

حسن استخدام وإدارة المعرفة بمكوناته يُعد مفتاح النجاح الرئيسي والأساسي للمنظمات.

اهم توصيات الدراسة:

تحقيق القيمة في ادارة المعرفة هو مسئولية إدارة المنظمة التي تسعى لتحقيق ميزة تنافسية من خلال تحسين مستوى الخدمة للعملاء .
ضرورة تدعيم قدرات العاملين المعرفية والابتكارية للمنظمة، وإلتزام الإدارة العليا بكيفية الإستفادة من ادارة المعرفة الموجود لديها في المنظمة وتكييفها لصالح نجاحها وتحقيق ميزة تنافسية.

دراسة (بكوش ، 2014) بعنوان : أثر إدارة المعرفة على تميز أداء المؤسسات

اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى توضيح المفاهيم المتعلقة بإدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء المؤسسي .
التشجيع على استمرار نشر ادارة المعرفة فى المجتمع وتقوية قدرات الدول في مجالات استثمار المعلومات .
معرفة مدى تطبيق المؤسسات لإدارة المعرفة .
إمكانية الكشف عن مدى تأثير ادارة المعرفة على تميز الأداء المؤسسي .

ملخص واهم نتائج الدراسة:

تستطيع ادلة المعرفة المساعدة فى تطوير وتنمية المعرفة ذاتها والتي تحسن بدورها من اداء المنظمات .
تؤثر ادارة المعرفة على تحسين الخبرات وترفع من مستوى العاملين .

اهم توصيات الدراسة:

على المنظمات ان تعمل على توفير المعرفة بصورة اكبر .

اعطاء اهمية اكبر من قبل الادارة العليا فى المنظمات لادارة المعرفة لتطوير مستوى الاداء .

استقطاب وتعيين مديرين مؤهلين وقادرين اداء دورهم فى نقل المعرفة .

دراسة (غزالي 2016) بعنوان : دور ادارة المعرفة فى رفع اداء التنظيم الصناعى

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى معرفة ما اذا كان مفهوم ادارة المعرفة قد بدا يتبلور لدى مسئولى المؤسسات ام ان هؤلاء المسئولين لديهم مفاهيم اخرى عن ادارة المعرفة .

الوقوف على مدى توفر الامكانيات الحقيقية للمؤسسات .

معرفة المعوقات التي تحول دون تطبيق ادارة المعرفة .

ملخص وأهم نتائج الدراسة:

بخصوص تكنولوجيا المعلومات التي تعد من أهم دعائم إدارة المعرفة فإن التنظيم الصناعي الجزائري لم يرقم ببناء بنية تحتية صلبة لهذه التكنولوجيا. بالنسبة لمستوى فهم مفهوم إدارة المعرفة فإنة لا يزال في المهد حيث إنة غير متداول في الوقت الراهن .

هناك التقاء كبير بين إدارة المعرفة وبين المعيار العالمي للجودة حيث يطلب التخلي عن الهيكل التنظيمي التقليدي وتطبيق إدارة المعرفة مع ضرورة العناية بتوفير الموارد البشرية القادرة على إنجاز العمل بنجاح وتقدير المميزين والمبدعين مادياً أو معنوياً.

أهم توصيات الدراسة:

لاتزال إدارة المعرفة تحتاج الكثير من الدراسات والبحوث العلمية داخل الهيئات والمؤسسات.

يحتاج المسؤولون إلى معرفة أكثر بمتطلبات تطبيق إدارة المعرفة.

دراسة (محمد ، 2017) بعنوان : دور إدارة المعرفة في تحسين الميزة التنافسية

أهداف الدراسة:

معرفة مستوى تطبيق إدارة المعرفة في البنوك محل الدراسة .

معرفة درجة استقطاب رأس المال الفكري وصناعته .

ملخص وأهم نتائج الدراسة:

إن أهم مصدر لتحقيق الميزة التنافسية للمنظمات بشكل عام والبنوك بشكل خاص هو ما تمتلكه من معرفة ومهارات ذهنية وابتكارات تحقق لها التفوق على المنافسين.

أهم توصيات الدراسة:

زيادة الجهود المبذولة في مجال التنمية البشرية والتدريب والتطوير.

ضرورة قيام البنوك بجهود مكثفة لإشباع رغبات العملاء والعمل على كسب عملاء جدد.

دراسة (لويزه 2016) بعنوان : دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية

أهداف الدراسة :

تحديد دور إدارة المعرفة بمكوناته (البشري، الهيكلي، العملاء) في تحقيق ميزة تنافسية للمنظمة بأبعادها (الجودة ، الكفاءة ، الإبداع ، الاستجابة).

التعرف على مستوى توافر متطلبات إدارة المعرفة لدى الشركة محل الدراسة.

ملخص وأهم نتائج الدراسة:

رأس المال الحقيقي الذى تحوز عليه المنظمات ليس رأس المال المادى فقط بل ادارة المعرفة والذى يتمثل بالدرجة الأولى فى المعرفة التى يمكن تحويلها إلى قيمة مضافة عن طريق الإستثمار الناجح فى الطاقات والكفاءات البشرية. الفرق بين القيمة الإسمية والقيمة الدفترية للمنظمة هو دور ادارة المعرفة.

أهم توصيات الدراسة:

ضرورة العمل على تطوير الهيكل التنظيمى باستمرار وجعله أكثر مرونة بما يسمح بتوفير بيئة داعمة لتنمية المعرفة. إن إفساح المجال أمام الأفراد لإبداء آرائهم واقتراحاتهم حول تطوير وتحسين إجراءات العمل يخلق بيئة إبداعية ويدعم صناعة ادارة المعرفة.

دراسة (حسين 2016) بعنوان : دور ادارة المعرفة فى تحسين جودة الأداء الأكاديمى

أهداف الدراسة:

التعرف على مدى إدراك القائمين على إدارة الجامعات الحكومية المصرية لأهمية رأس المال الفكرى الموجودة بها. التعرف على دور رأس المال الفكرى فى تحسين جودة الأداء لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية المصرية.

ملخص وأهم نتائج الدراسة:

ضعف البنية التحتية الداعمة لادارة المعرفة لتلك الجامعات (مكتبات ، قاعات دراسية ، معامل..).

محدودية إدارة الجامعات بتقدير أعضاء هيئة التدريس المميزين والمبدعين مادياً أو معنوياً.

أهم توصيات الدراسة:

دعم الإبداع والإبتكار والإحتفاظ بالموارد البشرية فى ظل القدرات المعرفية والإبداعية المتميزة.

إهتمام بتطوير البنية التحتية الداعمة لتنمية ادارة المعرفة.

دراسة (رفرافى ، 2015) بعنوان : دور تكنولوجيا المعلومات فى تحقيق الميزة التنافسية فى المؤسسات الإقتصادية

أهداف الدراسة:

التعرف على التطور فى الميزة التنافسية المستدامة فى المؤسسة الإقتصادية.

تحديد مدى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات فى تحقيق الميزة التنافسية.

ملخص وأهم نتائج الدراسة:

الميزة التنافسية ما هي إلا إجتهد وبحث متواصل تتمكن من خلاله المؤسسة من تحويل الإمكانيات المتوفرة لديها إلى عنصر أو عناصر تميزها عن منافسيها في السوق، ومن أجل ذلك لا بد من صانعي القرار في هذا المجال الاهتمام بكل الجوانب المتعلقة بالميزة التنافسية حتى يمكنهم من تحقيق الأهداف المخططة على المدى القريب والبعيد.

أهم توصيات الدراسة:

ضرورة أن يولي المديرين المسؤولين إهتماماً زائداً بالمزايا التنافسية.

ضرورة إنشاء نظام يعمل على تكامل عناصر الميزة التنافسية مع تكنولوجيا المعلومات يأخذ على عاتقه مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة (8) دراسة في مجال ادارة المعرفة وتحسين الاداء والميزة التنافسية ويمكن تلخيصا فيما يلي:

أهم أهداف الدراسات:

تسعى بعض الدراسات الى معرفة ما اذا كان مفهوم ادارة المعرفة قد بدا يتبلور لدى مسؤولى الادارة في المؤسسات والشركات والقطاع الحكومي ،

ام ان هؤلاء المسؤولين لديهم مفاهيم اخرى عن ادارة المعرفة.

تقديم بعض الدراسات الاطارالنظري للمركزات الفكرية والأساسيات المعرفية لنظم المعلومات، إدارة المعرفة.

التعرف على مدى إدراك القائمين على الادارة بالمؤسسات والشركات والقطاع الحكومي لأهمية تطبيق ادارة المعرفة بها.

التعرف على مستوى توافر متطلبات ادارة المعرفة لدى الشركات محل الدراسة.

أهم نتائج الدراسات:

رأس المال الحقيقي لدى المنظمات والشركات ليس رأس المال المادي فقط ، بل ان ادارة المعرفة والتي يمكن تحويلها إلى قيمة مضافة عن طريق الإستثمار الناجح في الطاقات والكفاءات البشرية تعتبر اهم من راس المال المادي.

على الشركات والمؤسسات الإجتهد والبحث المتواصل لكي تتمكن من تحويل الإمكانيات المعرفية والادارية المتوفرة لديها إلى عنصر أو عناصر تميزها لتحسين ادائها وتمكنها من التغلب على منافسيها في الاسواق.

بالنسبة لمستوى فهم مفهوم ادارة المعرفة فانه لايزال في المهد في الكثير من الشركات بل في كثير من البلدان العربية حيث انه غير متداول في الوقت الراهن .

هناك التقاء كبير بين ادارة المعرفة وبين المعيار العالمي للجودة حيث يطلب التخلي عن الهيكل التنظيمي التقليدي وتطبيق ادارة المعرفة بجميع فروعها .

اهم توصيات الدراسة:

ضرورة أن تولى الشركات والمؤسسات والحكومات إهتماماً زائداً بإدارة المعرفة.

دعم الإبداع والإبتكار والإحتفاظ بالموارد البشرية التي تتمتع بقدرات معرفية وإبداعية متميزة.

الإهتمام بتطوير البنية التحتية الداعمة لتنمية ادارة المعرفة.

إفساح المجال أمام الأفراد لإبداء آرائهم واقتراحاتهم حول تطوير وتحسين إجراءات العمل مما يخلق بيئة إبداعية ومبتكرة ويدعم صناعة ادارة المعرفة.

10/1 منهجية الدراسة :

سوف تتبع الدراسة المناهج البحثية الآتية:

المنهج الوصفي التحليلي:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف المفاهيم الواردة في الدراسة وصفا علميا دقيقا، من أجل تحديد ملامحها وصفاتها حتي يمكن جمع المعلومات حول موضوع الدراسة من خلال استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها وتحليلها تحليلا دقيقا للخروج بنتائج علمية عن الظاهرة التي سوف يتم دراستها

يتفق هذا المنهج مع طبيعة المشكلة البحثية المطروحة وأغراض الدراسة، وذلك من خلال المراجعات التحليلية والمراجع العلمية من كتب ودراسات وأبحاث ودوريات وندوات علمية ومقالات ومواقع شبكة المعلومات الدولية سواء باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية وبيانات سابقة خاصة بالعمليات والانشطة الخاصة بشركة مصر للطيران وذات الأهتمام بموضوع الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية.

المنهج التاريخي :

بتتبع الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة ومقارنتها بالدراسة الحالية ودراسة أوجه الشبه والأختلاف وأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

منهج دراسة الحالة:

وأعتمدنا منهج دراسة الحالة في الدراسة التطبيقية حيث قمنا بإسقاط الجانب النظري علي الشركة محل الدراسة وتحليل الدراسة إحصائيا.

11/1 مصادر جمع البيانات :

الأداة المستخدمة لجمع البيانات الأولية لهذا البحث هي " استمارة الاستقصاء " وقد راعى الباحث في إعداد وصياغة الأسئلة مدي ملاءمتها للخضوع لأدوات المعالجة الإحصائية، وتسلسل الأسئلة وترتيبها في وضع منطقي، إضافة إلي مراعاة جميع الشروط الشكلية، وبعد تصميم القائمة اهتمت الباحث باختبارها قبل تعميمها لقياس درجة الصدق والثبات، وقد تم بناء الاستقصاء وفق الخطوات التالية:

عمد الباحث قبل كتابة عبارات (فقرات) وأسئلة الاستقصاء الخاصة بالدراسة إلى مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة والاستفادة منها في بناء أداة الدراسة.

عرض الأداة بعد ذلك بصيغتها الأولية على المشرف العلمي على هذه الدراسة وكان لتوجيهاته دور كبير في بناء الاستقصاء وتعديل صياغته. ثم عرضت الأداة بعد ذلك على عدد من المختصين (9 محكم) وقد أبدوا جميعهم ملاحظاتهم عليها وكانت موضع الاعتبار والاهتمام. وبعد إجراء التعديلات على فقراتها، تضمنت قائمة الاستقصاء في صيغتها النهائية ما يلي:

أسئلة الدراسة: كل سؤال يتكون من عدة عبارات فرعية مكملتها لبعضها البعض، وتعكس إجمالاً ما يعبر عنه السؤال، وهي ما يتم استطلاع آراء المستجيبين حولها.

معلومات شخصية: عن المجيب، تمثلت في المتغيرات الديموغرافية كالنوع الاجتماعي، العمر ... الخ.

أعطى الباحث لكل عبارة وزناً مدرجاً وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) ومثلت بالأرقام (1، 2، 3، 4، 5) علي التوالي.

وقد تكونت قائمة الاستقصاء النهائية من أربعة أسئلة كما بملحق (1) هي:

السؤال الأول: يتعلق بالجوانب الشخصية للعاملين بالمشروعات القومية بالعاصمة الإدارية الجديدة وتشمل النوع الاجتماعي، المستوى الإداري، العمر، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي.

السؤال الثاني: يتعلق بإدراك العاملين بالمشروعات القومية بالعاصمة الإدارية الجديدة لدور إدارة المعرفة، ويتكون من عدد (22) فقرة مقسمة لاربع أبعاد هي تنمية العناصر المتميزة / تخزين المعلومات / تطبيق نظم المعرفة / نشر وتوزيع المعلومات.

السؤال الثالث: يتعلق بإدراك العاملين بالمشروعات القومية بالعاصمة الإدارية الجديدة لضرورة تحسين أداء للعاملين، ويتكون من عدد (12) فقرة.

12/1 هيكل الدراسة :

تحقيقاً لأهداف الدراسة وإتمامها يقوم الباحث بتقسيمها لخمس فصول كالتالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

في هذا الفصل يتم عرض لمقدمة الدراسة، ويشمل التمهيدي، أهمية الدراسة، عرض لمشكلة الدراسة، أهدافها، فروض الدراسة، بالإضافة إلى أسلوب الدراسة وهيكل الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

في هذا الفصل يستعرض الباحث الدراسات السابقة والتعريف بمتغيري الدراسة من خلال أربع مباحث هم:

- المبحث الأول: الدراسات السابقة
- المبحث الثاني: إدارة المعرفة
- المبحث الثالث: الأداء
- المبحث الرابع: العلاقة بين إدارة المعرفة وتحسين الأداء

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

في هذا الفصل يقوم الباحث بأجراء دراسة استطلاعية داخل بالشركات الحكومية يتم خلالها تصميم استمارة استقصاء لقياس القيم المدركة من العاملين لكل من المتغير المستقل (إدارة المعرفة) والمتغير التابع (تحسين الاداء)، وقياس الصدق والثبات لها، وتحديد كل من حجم مجتمع وعينة الدراسة واستعراض للأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية:

في هذا الفصل يتم تحليل البيانات الشخصية والوظيفية للعاملين بالمشروعات القومية بالعاصمة الادارية الجديدة ، وتقييم العاملين لمتغيري الدراسة المتغير المستقل (إدارة المعرفة) والمتغير التابع (تحسين الاداء)، وعرض تأثير (إدارة المعرفة) كمتغير مستقل علي (تحسين الاداء) كمتغير تابع بالمشروعات القومية بالعاصمة الادارية الجديدة وإثبات صحة فروض الدراسة.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

في هذا الفصل يتم عرض النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة، وكذا الأبحاث المستقبلية المقترحة.

- المراجع العربية والاجنبية
- الملاحق: ملحق (1) قائمة استبيان للعاملين بالمشروعات القومية بالعاصمة الادارية الجديدة

13/1 الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، يقوم الباحث بإدخال البيانات التي يتم جمعها من خلال قوائم الاستقصاء على البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, MINTAB) ويقوم بتحليل البيانات واختبار فروض الدراسة بالاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار الثبات لأسئلة الاستقصاء المستخدمة: وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach حيث يستخدم هذا المعامل للتحقق من ثبات أداة القياس المستخدمة.
- التوزيعات والجدول التكرارية: وتشمل التكرارات والنسب المئوية والرسومات البيانية لمتغيرات استمارة الاستقصاء الديموغرافية، والتي تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد عينة الدراسة، ووصف أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديموغرافية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفجوات: لجميع فقرات قائمة الاستقصاء وذلك للحكم علي استجابة عينة الدراسة، والتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة.
- اختبارات (Sample T-1): بين متوسط اجابات (ادراك) العاملين بالمشروعات القومية بالعاصمة الادارية الجديدة لكل من ادارة المعرفة وابعادها الاربعة، والاداء وتوقعات العاملين والمقدرة بالقيمة اربعة طبقا لمقياس Likared .

- اختبارات (Sample T-2): بين متوسط إجابات (ادراك) العاملين بالمشروعات القومية بالعاصمة الادارية الجديدة لأبعاد ادارة المعرفة طبقا للنوع الاجتماعي.
- اختبارات تحليل التباين في اتجاه واحد (Way ANOVA 1): بين متوسط اجابات (رضا) العاملين بالمشروعات القومية بالعاصمة الادارية الجديدة لأبعاد دور ادارة ادارة المعرفة طبقا للخصائص الديموغرافية (العمر، الوظيفة، جهة العمل، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).
- اختبارات توكي (Tukey) للتفريق بين القيم المدركة من العاملين عندما يكون هناك فروق بينهم
- مصفوفة الارتباط لبيرسون: بين الأبعاد الاربعة لادارة المعرفة، والاداء
- الانحدار البسيط: بين اداء العاملين بالمشروعات القومية بالعاصمة الادارية الجديدة كمتغير تابع والمتغير المستقل (ادارة المعرفة) وابعاده الاربعة
- اختبار الانحدار المتعدد: بين اداء العاملين العاملين بالمشروعات القومية بالعاصمة الادارية الجديدة كمتغير تابع والأبعاد الاربعة كمتغيرات مستقلة.

14/1 النتائج والتوصيات :

النتائج:

- المعرفة هي رأس المال الحقيقي لدى المنظمات والشركات ليس رأس المال المادي فقط ، بل ان ادارة المعرفة والتي يمكن تحويلها إلى قيمة مضافة عن طريق الإستثمار الناجح في الطاقات والكفاءات البشرية تعتبر اهم من رأس المال المادي.
- على الشركات والمؤسسات الإجتهد والبحث المتواصل لكي تتمكن من تحويل الإمكانيات المعرفية والادارية المتوفرة لديها إلى عنصر أو عناصر تميزها لتحسين ادائها وتمكنها من التغلب على منافسيها في الاسواق.
- بالنسبة لمستوى فهم مفهوم ادارة المعرفة فانه لايزال في المهد في الكثير من الشركات بل في كثير من البلدان العربية حيث انه غير متداول في الوقت الراهن .
- هناك النقاء كبير بين ادارة المعرفة وبين المعيار العالمي للجودة حيث يطلب التخلي عن الهيكل التنظيمي التقليدي وتطبيق ادارة المعرفة بجميع فروعها.

التوصيات:

- ضرورة أن تولى الشركات والمؤسسات والحكومات إهتماما زائداً بإدارة المعرفة.
- دعم الإبداع والإبتكار والإحتفاظ بالموارد البشرية التي تتمتع بقدرات معرفية وإبداعية متميزة.
- الإهتمام بتطوير البنية التحتية الداعمة لتنمية ادارة المعرفة.
- إفساح المجال أمام الأفراد لإبداء آرائهم واقتراحاتهم حول تطوير وتحسين إجراءات العمل مما يخلق بيئة إبداعية ومبتكرة ويدعم صناعة ادارة المعرفة

المراجع

- عتيقة ، بن طاطة (2017) : جامعة ابو بكر بلقايد - كلية العلوم الاقتصادية - بعنوان "أثر تفاعل نظم إدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية" دراسة ميدانية مقارنة بين منظمات القطاع الصناعي والخدمي بالجزائر.
- غزالي ، عادل (2016) جامعة محمد لمين دباغين دراسة بعنوان "دور ادارة المعرفة في الرفع من اداء التنظيم الصناعي الجزائري" .
- الغزوى ، باسل محمد حسن (2014) : دراسة بمجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية - العدد الثانى والاربعون بعنوان " دور ادارة المعرفة في الاداء المنظمى" دراسة تطبيقية في عينة من المنظمات الصناعية.
- فرحى ، مريم (2016) جامعة العربي التيس - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية - تخصص ادارة اعمال المؤسسات بعنوان : " دور ادارة المعرفة في تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية".
- عبد الغفور ، صلاح عبد الحكيم (2015) : جامعة الاقصى - ا카데미ة الادارة والسياسة للدراسات العليا - برنامج القيادة والادارة بعنوان "متطلبات ادارة المعرفة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية"
- عباسية ، احلام (2018) جامعة الشهيد حمه لخضر - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية - التخصص ادارة اعمال بعنوان : "دور ادارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية" دراسة حالة شركة شركة سوف بالوادى.

Abstract:

Knowledge management is about capturing lessons learned in all project phases, and the most important of these stages is the end-of-project phase because it is an evaluation of project results and acquired experiences and documenting lessons learned so that they can be used to improve future projects..

Its importance comes in improving the performance of the projects managers and the supporting departments to them while simplifying operations and reducing costs by eliminating unnecessary procedures, and it also works to improve customer services, by reducing the time spent in providing the required services and reaching the highest level of customer satisfaction.

As well as its increasing the material return, by marketing products and services more effectively, by applying available knowledge and using it in continuous improvement, and innovating new products and services.

Knowledge management adopts the idea of creativity and innovation by encouraging the principle of flow ideas. Knowledge management is a tool to motivate organizations to encourage the creative capabilities of their human resources, to create good knowledge and pre-disclose unknown relationships and expected gaps during the implementation steps and stages of projects.

Therefore, knowledge management coordinates the organization's various activities in the direction of achieving its goals and enhancing the organization's ability to maintain and improve the organized performance based on

experience and knowledge while identifying the required knowledge, documenting the available ones, developing it, participating in it, applying it and evaluating it. Also, knowledge management is a tool for investing information and expertise for the organization, by making access to knowledge generated by it for other people who need it an easy and possible process that leads to the growth and prosperity of the institution and companies.

Therefore, studying the application of knowledge management is a very important factor in managing national projects, especially the new administrative capital project in the Arab Republic of Egypt